

## المجال الأسري وعلاقته بتوجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي

مصباح إبراهيم جاب الله رزق

mesbah.rezq@edu.misuratau.edu.ly

فاطمة جمعة الناكوع

قسم الخدمة الاجتماعية - كلية التربية - جامعة مصراتة

**الملخص:** يعد اختيار الطالب للتخصص الجامعي ليس بالأمر السهل على الأبناء لما يشهده العالم من تطور سريع وملحوظ، وباعتباره قرار مصيري يحدد فيه الأبناء مستقبلهم، وهذا الاختيار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسرة، فالأسرة كمؤسسة اجتماعية تعتمد في تكوينها على عدد من الوظائف الأساسية والمقومات، وبحكم أنها الجماعة الأولى التي ينتمي لها الفرد، فهي تسهم في تكوين شخصيته، وتعدّه إلى مراحل لاحقة خارج نطاق البيئة الأسرية.

وعليه فإن الوقوف على دور الأسرة في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي هو ما نحاول إيضاحه في هذا البحث.

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على أثر كل من المستوى التعليمي، والوضع الاجتماعي، والاقتصادي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء وتدرج تحتها مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

- 1- ما هو دور المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي؟
  - 2- ما هو دور الوضع الاجتماعي للأسرة وعلاقته باختيار التخصص الجامعي؟
  - 3- ما هو دور الوضع الاقتصادي للأسرة وعلاقته باختيار التخصص الجامعي؟
- وتم استخدام المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانة كوسيلة أساسية للحصول على المعلومات من أفراد العينة، والتي تم توزيعها داخل كلية التربية حيث بلغ عدد أفرادها 100 طالب وطالبة من أقسام مختلفة من الفصل الأول .

وبعد تحليل وتفسير الإحصائيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دور كبير وهام في مساعدة الأبناء على اختيار تخصصاتهم الجامعية.
- 2- أن الوضع الاجتماعي للأسرة ليس له تأثير ملحوظ على اختيار التخصص الجامعي.

3- أن الوضع الاقتصادي للأسرة يشكل دوراً هاماً في اختيار التخصص الجامعي.  
الكلمات المفتاحية: الأسرة، الأبناء، التخصص الجامعي.

## The family field and its relationship to directing children towards university specialization

Mesbah Ibrahim Jaballah Rezg

Fatima Juma Al-Nakoa

Social Service Department - College of Education - Misrata University

**Abstract:** The choice of a university major is not an easy decision for students due to the rapid and noticeable development in the world. As a crucial decision that determines their future, this choice is closely linked to the family. The family, as a social institution, relies on various fundamental functions and components. Being the individual's first community, it contributes to shaping their personality and prepares them for later stages beyond the family environment.

Therefore, understanding the role of the family in guiding their children towards a university major is the main focus of this research. The study aims to examine the impact of educational, social, and economic factors of the family on the choice of the children's university major.

The study raises several questions, including:

- What is the role of the educational level of the family in choosing a university major?
- What is the role of the social status of the family and its relation to the choice of a university major?
- What is the role of the economic status of the family and its relation to the choice of a university major?

The descriptive method was employed, and a questionnaire was used as the primary tool to gather information from the sample participants. The questionnaire was distributed among 100 male and female students from different departments of the College of Education.

After analyzing and interpreting the statistics, the following results were obtained:

- The educational level of parents plays a significant and important role in assisting children in choosing their university majors.
- The social status of the family does not have a noticeable effect on the choice of a university major.

- The economic status of the family plays an important role in the choice of a university major.

**Keywords:** Family, children, university major.

## 1. الفصل الأول: الإطار العام

### 1.1 مقدمة:

تُعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية تقع عليها مسؤولية تربية وتنشئة الأبناء، ويمر كل فرد من أفرادها بعدة مراحل في حياته، ولكل مرحلة تأثيرها الكبير على حياته وسلوكه واختياراته، ومن أهم هذه المراحل مرحلة الشباب حيث يميل العديد منهم إلى حب الاستقلال وخاصة الاستقلال بالرأي.

ويعتبر موضوع الأسرة من أهم الموضوعات التي لها التأثير البالغ على الطلبة في اختيار التخصص الجامعي، وقد يكون ذلك من خلال المستوى التعليمي للأسرة أو تأثير الوضعية الاجتماعية والدخل الأساسي.

وكل أسرة تكون على دراية تامة بمستوى أبنائها من خلال علاماتهم ونتائجهم مما يجعل الآباء يفرضون على أبنائهم تخصص جامعي معين وإرغامهم عليه دون النظر إذا كان هذا التخصص يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، ويظل المستقبل الزاهر والنجاح المبهر هو ذلك الحلم الكبير الذي لا يفارق مخيلة الوالدان الذين يتمنون الأفضل لأبنائهم.

حيث تضمن البحث أربعة فصول، الفصل الأول الجانب النظري، والفصل الثاني الدراسات السابقة والنظريات المفسرة، والفصل الثالث الإطار النظري، والفصل الرابع الإطار العملي.

### 2.1 مشكلة البحث:

تعتبر الأسرة حجر الأساس في توجيه الأبناء وإرشادهم نحو مستقبل ناجح، فالمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة إما أن يؤثر سلباً أو إيجاباً على الأبناء وعلى اختياراتهم.

فالأهل يحاولون التأثير على أبنائهم بتحديد تخصصهم وحتى مستقبلهم ليحققوا أحلامهم من خلال أبنائهم.

ومما لا شك فيه أن الاختيار المناسب لتخصص الجامعي له أثر كبير في رسم معالم المستقبل الوظيفي للطالب بعد تخرجه.

### 3.1 أهمية البحث :

- نظراً لأهمية الأسرة ومكانتها في المجتمع ودورها البارز والفعال في تنشئة الأبناء، والتأثير في مستقبلهم:
- 1- مساعدة الأبناء على فهم أنفسهم والتصرف على قدراتهم وإمكاناتهم لتحديد برامجهم المستقبلية في المجال التعليمي.
  - 2- مدى تفاعل أفراد الأسرة مع بعضهم وقدرتهم على التوجيه بطريقة صحيحة.
  - 3- النمو بشخصيتهم إلى أقصى درجة تناسب مع ميولهم ورغباتهم.
  - 4- ربط العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء وتأثيره على الأبناء.
  - 5- يعد هذا البحث إضافة علمية يمكن الاستفادة منها في البحوث الأخرى.
  - 6- الأثر العلمي الذي اكتسبناه من خلال اطلاعنا على الكتب و البحوث والدراسات السابقة.

### 4.1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي.
- 2- التعرف على الوضع الاجتماعي للأسرة و علاقته في اختيار التخصص الجامعي.
- 3- التعرف على الوضع الاقتصادي للأسرة وعلاقته في اختيار التخصص الجامعي.

### 5.1 تساؤلات البحث:

- 1- ما دور المستوى التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي ؟
- 2- ما دور الوضع الاجتماعي للأسرة وعلاقته في اختيار التخصص الجامعي ؟
- 3- ما دور الوضع الاقتصادي للأسرة وعلاقته في اختيار التخصص الجامعي ؟

### 6.1 مصطلحات البحث:

#### المجال الأسري:

- هو علاقة مستمرة ودائمة بين الزوج والزوجة وقد تتضمن الأسرة أفراداً غير الزوجين أو الأولاد وتكون الوحدة المكونة هي البيت. (الكندري، 1992، ص21)
- وهو يعتمد على دراسة سيكولوجية الأسرة، و يحاول أن يعرف الاختلالات التي قد تسبب في قيام أسرة ليست صحية وتكون مجردة من المشاعر والتكامل الأسري. (https:Mqall.com)

### المجال الأسري إجرائي:

هو أحد ميادين أو فروع الخدمة الاجتماعية ويقوم بدراسة الأسرة والظروف السائدة فيها ومدى تفاعلها مع البيئة المحيطة بها.

### الأسرة لغة:

هي الدرع الحصين وأهل الرجل وعشيرته، وهي مجموعة أفراد يربطهم رباط الزواج، الدم أو التبني وقيمون في منزل واحد ويتفاعلون و يتصلون بعضهم البعض من خلال أدوار اجتماعية. (البيري، 1998، ص50)

### الأسرة إجرائي:

هي مجموعة أفراد يعيشون في بيت واحد وتتكون من (أم - أب - أبناء) غالباً وهي تعد عامل من عوامل بناء المجتمع وتساهم في إنشاء جيل يتميز بالرقى والوعي والتحضر.

### الطالب الجامعي:

هو الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروس جامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، طالب آداب ، أو طالب فلسفة (Le petit dictionnaire, 1992, p368)

### الطالب الجامعي إجرائي :

هو شخص اجتاز المرحلة الثانوية وبدأ الدراسة في الجامعة من أجل الحصول على شهادة ليسانس أو بكالوريوس ، وتوسيع مداركه المعرفية والعلمية.

### الخدمة الاجتماعية:

تعرف بأنها نوع من الخدمة تهدف من ناحية لمساعدة الإنسان أو الجماعة الأسرية التي تعاني مشكلات لتتمكن من الوصول لمرحلة عادية مناسبة تهدف من ناحية إلى إزالة العوائق حسب المستطاع - التي تعوق الأفراد عن استثمار قدراتهم. (غالب، 2014، ص20)

### تعريف الخدمة الاجتماعية إجرائياً:

هو أحد التخصصات التي يتم دراسته بالجامعة والذي من خلاله يتم تقديم خدمات أو مساعدات للمجتمع والتعامل مع المشكلات التي تواجه الاشخاص، سواء كان فرداً أو جماعة أو مجتمع.

### تعريف الأبناء اصطلاحياً:

الابن والابنة هما أبناء رجل أو امرأة نتيجة تزاوجهما وحدث إخصاب فحمل فولادة فيصبح بولادتهما الرجل أباً والمرأة أمماً ويطلق على الذكر ابناً وعلى الأنثى ابنة. Omegawiki.org  
كلمة أصلها الاسم (أبناء) في صورة جمع تكسير، وجذرها ابن، وتحليلها " ال + أبناء "  
(الرازي، 1865 ص25)

### تعريف الأبناء إجرائياً:

هم نتائج لعملية الزواج، وتشمل الذكور والإناث على حد سواء.

### تعريف التخصص الجامعي اصطلاحياً:

هو المجال العلمي الذي يختاره الطالب بعد انتهاء المرحلة الثانوية ليكمل دراسته فيه (دلالة، ومعروف، 2017، ص306).

### التخصص الجامعي إجرائياً :

هو تخصص علمي يختاره الطالب ليكمل دراسته الجامعية فيه، ويكون هذا التخصص مناسباً لرغباته وميوله ومرغوباً في سوق العمل.

### التوجيه:

هو مساعدة التلميذ في الاختيار الصحيح والتحضير ليحدد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته ويعتبر التوجيه طريقة للتعليم. (عبد اللطيف، 2012، ص11)

### التوجيه إجرائياً :

هو مساعدة الطالب أن يستغل قدراته وطاقاته ومواهبه بطريقة صحيحة، ويخدم طموحاته وتجعله قادراً على حل المشكلات التي تواجهه.

### الأخصائي الاجتماعي:

هو ذلك الشخص الذي يسعى عبر مجموعة من البرامج والأنشطة الموجهة لفئة معينة من فئات المجتمع إلى مساعدتهم للتكيف من جديد مع البيئة الخارجية الطبيعية والعمل على توافيقهم الاجتماعي مع النظم الاجتماعية السائدة بشكل يمكنهم من المساهمة من جديد في كل ما يتعلق بجوانب الحياة المختلفة. (عبيد، 1985، ص4).

### الأخصائي الاجتماعي إجرائياً:

هو ذلك الشخص الذي حصل على مؤهل علمي في مجال الخدمة الاجتماعية ليكون قادراً على العمل مع فئات المجتمع في مجالات الأسرة والطفولة والمسنين ورعاية المعاقين- الطبي- الامني- العمالي- التعليمي من أجل تقديم المساعدة لهم وجعلهم قادرين على التكيف مع بيئتهم المحيطة بهم.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

### 1. الإطار النظري

#### 1.1 مفهوم الأسرة:

تعتبر هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي تؤثر على النمو الشخصي في مراحله الأولى وينفذ تأثيرها إلى أعماق شخصية الفرد وهي المؤسسة التي يتم خلالها تعليم وتدريب الفرد لأداء الأدوار المنوطة به اجتماعياً واقتصادياً. (أبوسكينة، وحضر، 2010، ص40)

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد ويتلقى منه المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي. (الحشاب، 1985، ص32)

ويؤكد المنظور الإسلامي لمفهوم الأسرة على علاقات الزواج والقرابة والمصاهرة، قال تعالى {ومن آياته أن خلق لكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون}. (سورة الروم/ الآية 20).

وهي تعتبر الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور وإن دل هذا التعريف على شيء فإنما يدل على أن الأسرة هي أساس بناء المجتمع، فإن صلحت صلح المجتمع كله. (معن، 2016، ص181)

#### 2.1 أهمية الأسرة:

- 1- الأسرة من أهم الجماعات الأولية التي تشكل السلوك، وعلاقات أفرادها حسب البناء الأسري، والعلاقات الزوجية بين الوالدين والأبناء (عبد الرحمن، 2006، ص266).
- 2- الأسرة أكثر الجماعات الأولية تماسكاً، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء (قنديل، وصافي، 2006، ص30).

3- الأسرة صاحبة الدور الأول في عملية تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية، وإسلامية وسياسية وأخلاقية، ومن خلال الأسرة يتم إشباع لكثير من العواطف والغرائز كالأهوية. (الغيسوي، 2004، ص155)

4- ويقول علي عزت لقد كرمت جميع الأديان الأسرة باعتبارها عش الرجل، واعتبرت الأم المعلم الذي لا يمكن استبداله بغيره (زعيمي، 2002، ص72).

5- تعني الأسرة نوع من الترابط والتكافل الذي لا يقوم على الربح المادي؛ بل على معطيات إنسانية وقيم سامية طابعها المودة، والرحمة، وإيتاء القرى. (البيري، والذويبي، 1991، ص88)

6- الأسرة هي مهد الطفل ومظلتها الاجتماعية، فلكل فرد أسرة؛ والفرد لا معنى له، ولا حياة اجتماعية طبيعية له (النجار، وآخرون، ص74).

### 3.1 أنواع الأسرة:

هنالك أشكال متنوعة للأسرة وذلك لاختلاف المجتمعات في نظم القرابة وتعدد وتداخل العلاقات المترتبة على ذلك. (غيث، 1982، ص210)

وتوجد ثلاثة أنواع للأسرة وهي:

1- الأسرة الممتدة 2- الأسرة النووية 3- الأسرة المعتدلة

### 4.1 خصائص الأسرة:

1- الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري، حيث توجد رابطة زوجية بين عضوين ووجود صلات قرابة دموية كأساس للعلاقات الاجتماعية فهي مستمرة.

2- إن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الأبناء وهي المسؤولة الأولى عن التنشئة وتعتبر النموذج الأمثل للأبناء. (زعيمي، 2002، ص65)

4- الأسرة هي الوسط الذي اصطلاح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية. (الحشاب، 2008، ص17)

5- الأسرة جزء من المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية الحضارية له.

6- تعتبر الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ويشكل حياتهم، وما ينتقل إليها إلى آخر. (أبوسكينة، وخضر، 2010، ص58)

### 5.1 وظائف الأسرة:



تتعدد وظائف الأسرة نذكر أهمها على سبيل المثال لا الحصر:

1-الوظيفة الدينية

2-الوظيفة الاجتماعية

3-الوظيفة الاقتصادية

4-الوظيفة التعليمية

6.1 أهم العوامل المؤثرة على توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي:

مهنة الوالدين:

لمهنة الوالدين تأثيرا بالغا في مستوى تحصيل الأبناء، فمهنة الوالدين تحدد دخل الفرد ومكانته الاجتماعية والاقتصادية معا، كما تحدد مهنة الوالدين دور الأبناء وما يتوقع منهم من أدوار تالية، " إذ أن الأبناء يتجهون إلى أعمال آبائهم في أغلب الأحيان، وقد بينت الدراسات التربوية والمهنية والاقتصادية أن أكثر من 80% من الأبناء يعملون في مهن آبائهم مما يثبت ما لتربية الأسرة والبيئة المحيطة من أثر على توجه الأبناء للمهن المختلفة. (ناصر، 1996، ص68)

الوضع الاقتصادي للأسرة:

أكد الباحثون على أهمية العامل الاقتصادي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء حيث بينت عدة دراسات أن الطلاب المسورين اجتماعيا واقتصاديا كانت نتائجهم الدراسية عالية " أي أن هناك علاقة بين النتائج الدراسية ودخل الطلاب " (فهمي، 1969، ص85)

الوضع الاجتماعي للأسرة:

تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملا مهما في نمو الفرد، حيث تصبغ وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل، فالأسرة تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم التي تصبغ جزءا جوهريا فيما بعد. (سلامة، عبدالغفار، 2000، ص385)

ثقافة الأسرة:

من البديهي أن ثقافة الأسرة تؤثر على توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، والثقافة هي ذلك الكل الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والعادات وأي قدرات اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع. (عامر، 2008، ص70)

2. الدراسات السابقة

## 1.2 دراسات محلية:

- **دراسة جودة (2007) بعنوان:** الخلفية الاجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بمستوى التحصيل العلمي، دراسة ميدانية بمنطقة يفرن. وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أهمية الأسرة من الناحية الاجتماعية و الثقافية والعلاقة بين الأسرة وعملية التحصيل الدراسي، ومن بين هذه الأهداف ما يلي:
  - 1- الكشف على علاقة حجم الأسرة بالتحصيل الدراسي للطلاب.
  - 2- الكشف عن العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين بالتحصيل الدراسي للطلاب.
  - 3- معرفة العلاقة بين مهنة الوالدين بالتحصيل الدراسي للطلاب.
  - 4- الكشف عن العلاقة بين طبيعة العلاقات الأسرية والتحصيل الدراسي للطلاب.
  - 5- الكشف عن العلاقة بين ثقافة الأسرة والتحصيل الدراسي للطلاب.

### نتائج الدراسة:

- بعد أن قام الباحث بعرض جميع البيانات وتحليلها فقد توصل إلى مجموعة من النتائج وهي:
- كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين ارتفع التحصيل الدراسي للطلاب، حيث هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي، كما نجد علاقة بين حجم الأسرة والتحصيل الدراسي، فكلما كان الأفراد قليلون فيها نجد أن المستوى للأبناء يزيد، يجد الباحث أنه كلما كان مهنة الأب جيدة كلما زاد التحصيل الدراسي.
- **دراسة المعجري(2007) بعنوان:** بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، دراسة ميدانية بشعبية نالوت. وهدفت الدراسة إلى:
    - 1- التعرف على بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتحديد مدى تأثيرها في التحصيل الدراسي للتلاميذ بشعبية نالوت.
    - 2- التعرف على الدور الذي تقوم به الأسرة في متابعة أبنائها واختلاف درجة المتابعة من أسرة إلى أخرى.
    - 3- مساعدة رجال التخطيط التربوي الذين يدرسون المهودور التربوي، فنضع بين أيديهم بعض العوامل الأساسية لهذه المشكلة، وكيفية التغلب عليها.

- 4- اقتراح الحلول المناسبة لمشكلة تدنى مستوى التحصيل الدراسي التي يعاني منها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بغية التقليل من الفاقد التعليمي.
- 5- التعرف على الصعوبات والمشكلات الأسرية التي تعوق تعلم التلاميذ، وتقف حائلاً دون تحقيق نتائج مرضية في الامتحانات المدرسية.

#### نتائج الدراسة:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين نوع أفراد العينة ذكور وإناث، والتحصيل الدراسي للتلاميذ، حيث إن الإناث أكثر تحصيلاً من الذكور.
  - 2- بينت النتائج وجود علاقة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي.
  - 3- بينت الدراسة عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الأب والتحصيل الدراسي.
  - 4- بينت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيري نوع منزل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي.
  - 5- بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين التخصص والتحصيل الدراسي.
- دراسة محمد (2012) بعنوان: مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والنفسية، دراسة ميدانية على عينة طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الزنتان.
- وهدفت الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن العلاقة بين تأثير العوامل الأسرية والتحصيل الدراسي للطلاب.
- 2- الكشف عن العلاقة بين تأثير العوامل الذاتية والتحصيل الدراسي للطلاب.
- 3- الكشف عن العلاقة بين تأثير العوامل المدرسية والتحصيل الدراسي للطلاب.
- 4- الكشف عن العلاقة بين تأثير العوامل الاجتماعية والتحصيل الدراسي للطلاب.
- 5- تقديم مقترحات وتوصيات قد تفيد في تحسين المستوى الدراسي للطلاب في المرحلة الثانوية.

#### نتائج الدراسة:

كشفت النتائج المتعلقة بهذه الدراسة أن الإناث أكثر تحصيلاً من الذكور، كما أوضحت أن 25% من أفراد العينة كانوا يدرسون بالتخصصات الأدبية.

#### 2.2 الدراسات العربية:

• **دراسة نحيلي (2002)** بعنوان: العلاقة بين تحصيل الوالدين علمياً وتحصيل الأبناء، دراسة ميدانية في مدينة دمشق.

وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الأبناء.

2-العلاقة بين مستوى تحصيل الوالدين علمياً وأثره على تحصيل الأبناء.

3-الأهداف التي من أجلها تشجع الوالدان أبنائهم على التحصيل العلمي.

نتائج الدراسة :

أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر بشكل إيجابي في تحصيل الأبناء وعدم تعليم الوالدين يؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي، حيث أن معظم الأسر المتعلمة والحاصلة على شهادات علمية عالية أبنائهم متعلمون أو يتعلمون.

إن أنماط السلوك الناتجة عن مستوى تحصيل الوالدين يؤثر على مستوى تحصيل الأبناء، حيث أن الوالدين المتعلمين أكثر رغبة وأشد اهتماماً بمتابعة تحصيل أبنائهم.

• **دراسة باكهين (2018)** بعنوان: انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية في ثانوية عبد الكريم أدرار.

وهدفت الدراسة إلى:

1-توضيح العوامل الاقتصادية والمادية، والثقافية (المعنوية) المتعلقة بالأسرة في دعم الأبناء نحو النجاح الدراسي.

2-الكشف عن تأثير الدعم الأسري من خلال تسجيل الأبناء في نوادي الدروس الخصوصية لرفع التحصيل الدراسي.

3-تحديد أهم الضوابط المتبعة في البيت والتي تنظم حياة التلميذ سواء الدراسية أو العادية.

4- يهدف هذا البحث إلى التدريب على معالجة المواضيع التربوية بمناهج علمية والقدرة على التحليل من خلال أدوات منهجية قصد توسيع المعارف العلمية.

نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق لموضوع انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل العلمي للتلميذ هدفتنا إلى معرفة ان كان للمستوى الثقافي والمستوى المادي تأثير على حياة التلميذ بصفة عامة وتحصيله بصفة من خاصة"، ومن خلال تحليلنا وتفسيرنا لبيانات الاستمارة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

1- أن المستوى العلمي للوالدين يؤثر في تكوين الفكري واللغوي للأبناء ويتدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من ( كتب ومجلات ومن وسائل إعلام السمعية والبصرية... الخ) إن ارتفاع المستوى العلمي للولدان فهذا يؤثر إيجاباً على التحصيل المدرسي للتلميذ، ويمنحه فرصة أكبر للنجاح.

2- إن الجو الثقافي في البيت الذي يسوده الحب و المساواة بين أفراد و عامل النصح والإرشاد والتوجيه والنقاش يرغب الأبناء في حب التعلم وتقدير قيمة العلم، فالظروف المنزلية لها علاقة طردية بالتكيف الاجتماعي المدرسي في جميع مراحلها، كما يتعدى تأثيرها إلى مظاهر النمو المختلفة للشخصية، ويمكن أن تكون سبباً مباشراً في ظهور المشكلات على صعيد الصحة النفسية منها وحتى الجسمية هذا كله لانعدام الوعي الأسري و الجو الطبيعي بين أفراد البيت الواحد.

3- أن تدني المستوى الاقتصادي للوالدين او الأسرة بصفة عامة يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب التحكم فيها وتحقيق الهدف المنشود لما يترتب عنه سوء الرعاية والتوجيه والتغذية إضافة إلى عدم القدرة على توفير المستلزمات الدراسية و ثمن الدروس الخصوصية، كلها عوامل تهبط من عزيمة الأبناء وتؤثر في تحصيلهم الدراسي، ان الحالة المادية للأسرة تحدها عدة عوامل، قيمة الأجر، عمل الوالدين معا وجود دخل إضافي نوع حالة السكن الموقع الجغرافي عدد الأولاد في الأسرة امتلاك أجهزة الكترونية امتلاك سيارة... الخ.

4- و كاستنتاج عام يمكن القول إن التحصيل الدراسي للتلميذ يتأثر تأثير كبيراً بالمستوى التعليمي للوالدين وما يبذلانه من تشجيع ودعم ومساندة مادية ومعنوية اتجاه أبنائهم.

• دراسة بوديبة، بن سليمان (2019) بعنوان: دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص

الجامعي من وجهة نظر طلبة سنة أولى جامعي

وهدفت الدراسة إلى :

- 1- إبراز دور الأسرة تجاه الأبناء.
- 2- مراعاة الطالب لميوله ورغباته أثناء اختياره التخصص الجامعي.
- 3- معرفة سبل إقناع الأسر لأبنائهم بالتخصص الذي يرغبون به.
- 4- كشف الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء اختياره التخصص الجامعي .

نتائج الدراسة :

- 1- للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، ولكن دورها يقتصر على التوجيه دون أن تعرض عليهم خياراتها.
- 2- المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملاً حاسماً في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.
- 3- أشار أغلبية الباحثين أنه يجب على أسرهم مساعدتهم في اختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم.
- 4- أشار أغلبية الباحثين على ضرورة استشارة الأسرة خلال اختيار التخصص الجامعي.
- 5- أشار أغلبية الباحثين أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصاً جامعياً لشغل مهنة أحد أفراد الأسرة.
- 6- الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملاً حاسماً في تحديد مساهمة الأسرة في اختيار التخصص الجامعي للأبناء.
- 7- أشار أغلبية الباحثين أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصاً لأنه متواجد في الجامعة التي قرب مدينتهم أو رفضوا تخصصاً كانوا يرغبون فيه لأنه غير متواجد في مدينتهم.

### 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت بعض الدراسات العوامل الاجتماعية وأخرى أضافت العوامل الاقتصادية والثقافية للأسرة، وقد استفدنا من المراجع والمصادر التي أشارت إليها تلك الدراسات وبناء على ما جاءت به الدراسات السابقة فقد اتفقت مع بحثنا على أن هناك ارتباط إيجابي بين الدخل والتحصيل الدراسي وبين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي وبين مهنة الوالدين أيضاً.

- واختلفت في أن بعضها اهتمت بالجوانب التي ترجع للمتعلم نفسه والتي منها العوامل النفسية التي تتضمن التوتر والقلق والخوف.
- اهتم البحث بدور الأخصائي الاجتماعي وفي المجال الأسري وأهميته وأهدافه.
- تعد هذه الدراسات مهمة لبحثي الحالي فكل الدراسات تهدف إلى محاولة كشف تأثير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة نحو توجيه الأبناء للاختيار التخصص الجامعي وما هو دور الأسرة في توجيه الأبناء.
- وقد تشابهت أيضاً في أدوات جمع البيانات "الاستبانة".
- اختلفت في مجتمع الدراسة، وقد ركزت بعض الدراسات على حجم العائلة، وقد اختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنها سلطت الضوء على دور الأخصائي الاجتماعي في المجال الأسري.

### الفصل الثالث: الجانب العملي

#### 1.3 منهج البحث:

تناول هذا البحث المنهج الوصفي من أجل شرح وتوضيح المتغيرات ، ولوصف وتحليل دور الأسرة في مساعدة الأبناء لاختيار التخصص الجامعي وهو منهج يهدف إلى جمع البيانات والحقائق عن موقف أو ظاهرة معينة مع المحاولة لتفسيرها تفسيراً كافياً. ( سلطانية، الجيلاني، 2012، ص 133 )

#### 2.3 أداة البحث:

في هذا البحث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقسمت إلى قسمين، الأول خصص للبيانات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني لفقرات مقياس المجال الأسري وعلاقته بتوجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي.

عرض الجداول وتحليل البيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية

#### جدول رقم (1) يبين المبحوثين حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
6%	6	ذكر

94%94%	94	أنثى
100%	100	المجموع

ومن خلال معطيات الجدول رقم (1) تبين لنا أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور بنسبة 94% إلى 6% مما يدل على إقبال الإناث بشكل أكبر على كلية التربية من الذكور.

### جدول رقم (2) يبين المبحوثين حسب التخصص الجامعي:

النسبة	التكرار	التخصص
15%	15	الإدارة والتخطيط
12%	12	الخدمة الاجتماعية
10%	10	اللغة الإنجليزية
13%	13	الأحياء
13%	13	التربية وعلم النفس
10%	10	الرياضيات
8%	8	رياض أطفال
19%	19	معلم الفصل
100%	100	المجموع

تشير معطيات جدول رقم (2) إلى أن هناك تفاوت في توجه الطلاب نحو التخصص الجامعي وهذه عينة على توزيع الإستبانة على الأقسام : معلم الفصل 19%، الإدارة والتخطيط 15%، الأحياء والتربية وعلم النفس 13%، الخدمة الاجتماعية 12%، اللغة الانجليزية والرياضيات 10%، رياض أطفال 8% ويرجع



هذا التفاوت إلى اختلاف رغبات الطلاب في دراسة التخصصات الجامعية كل حسب ما يراه مناسباً له.

### جدول رقم (3) يبين عدد المبحوثين حسب اختيار التخصص الجامعي

النسبة	التكرار	اختيار التخصص
75%	75	بناء على رغباتك
25%	25	بناء على رغبة أستاذك
100%	100	المجموع

يوضح لنا الجدول (3) أن نسبة المبحوثين الذين درسوا التخصص الذي يرغبون فيه أكثر ممن درسوا بناء على رغبة أستاذهم بنسبة 75% إلى 25% وهنا نلاحظ مدى تفهم الأسر لرغبات أبنائهم.

### جدول رقم (4) يبين لنا بيانات مستوى تعليم الأب

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الاب
17%	17	أساسي
32%	32	متوسط
45%	45	جامعي
6%	6	ما فوق الجامعي
100%	100	المجموع

يبين الجدول رقم (4) بأن 45% من آباء المبحوثين مستواهم جامعي ، و 32% ممن مستواهم متوسط ، و 17% ممن هم مستواهم أساسي ، و 6% ممن هم مستواهم ما فوق الجامعي.

### جدول (5) يبين لنا بيانات تعليم الأم

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الام
27%	27	أساسي
51%	51	متوسط

19%	19	جامعي
3%	3	ما فوق الجامعي
100%	100	المجموع

يبين الجدول رقم (5) بأن نسبة أمهات الباحثين أغلبهن ممن هن مستواهن الدراسي متوسط بنسبة 51%، ومن ثم الاساسي بنسبة 27%، و من ثم جامعي بنسبة 19%، ومن ثم ما فوق الجامعي بنسبة 3%.

#### جدول رقم (6) يبين لنا بيانات مهنة الأب

النسبة	التكرار	مهنة الاب
8%	8	عسكري
3%	3	طبيب
29%	29	عمل حر
4%	4	متقاعد
45%	45	موظف
5%	5	محامي
6%	6	أستاذ جامعي
100%	100	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (6) تبين لنا أن أكبر نسبة لآباء الباحثين ممن يعملون موظفين بنسبة 45%، و ثم ممن يعملون عمل حر بنسبة 29%، ومن ثم العسكري بنسبة 8%، ومن ثم أستاذ جامعي بنسبة 6%، ومن ثم المحامي 5% ومن ثم المتقاعدين بنسبة 4%، ومن ثم الطبيب بنسبة 3%.

#### جدول رقم (7) يبين لنا بيانات مهنة الأم

النسبة	التكرار	مهنة الام
48%	48	ربة بيت

46%	46	موظفة
2%	2	عمل حر
1%	1	طبيبة
3%	3	أستاذة جامعية
100%	100	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (7) يتبين لنا أن أعلى نسبة مهنة أمهات الباحثين ممن هن ربات للبيوت بنسبة 48%، و ثم موظفات بنسبة 46%، ومن ثم أستاذة جامعية بنسبة 3%، ومن ثم عمل حر بنسبة 2%، ومن ثم طبيبة بنسبة 1%.

#### جدول رقم (8) يبين لنا بيانات دخل الأسرة .

النسبة	التكرار	دخل الاسرة
28%	28	منخفض
63%	63	متوسط
9%	9	مرتفع
100%	100	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (8) نسبة دخل الأسرة، وأن أعلى نسبة لمن هم ذوي الدخل المتوسط بنسبة 63%، ومن ثم ذوي الدخل المنخفض بنسبة 28%، ومن ثم ذوي الدخل المرتفع بنسبة 9%.

#### المحور الثاني: دور الوضع التعليمي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي

#### جدول رقم (9) يبين لنا إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على التقدير

النسبة	التكرار	بناء على التقدير
50%	50	نعم
50%	50	لا

المجموع	100	%100
---------	-----	------

من خلال الجدول رقم (9) يتبين لنا أن النسبة متساوية 50% إلى 50% لكل من كان اختيار تخصصه بناء على تقديره أم لم يكن الاختيار بناء على التقدير، فبعض التخصصات لا تحتاج إلى تقديرات عالية لاختيارها.

### جدول رقم (10)

يبين لنا هل تم توجيه المبحوثين من قبل الآباء أثناء اختيار التخصص الجامعي

النسبة	التكرار	وجهك والداك
%38	38	نعم
%62	62	لا
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) يتبين لنا أنه بنسبة 38% من المبحوثين قد تم توجيهه من قبل الآباء لاختيار التخصص الجامعي، وبنسبة 62% من المبحوثين لم يتم توجيهه من قبل الآباء لاختيار التخصص الجامعي بل كان اعتمادهم على أنفسهم في اختياراتهم.

### جدول رقم (11) يبين لنا إذا تم توجيه المبحوثين حسب رغبتهم

النسبة	التكرار	بناء على رغبتهم وميولهم
%75	75	نعم
%25	25	لا
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) يتبين لنا أنه بنسبة 75% من المبحوثين قد تم توجيهه بناء على رغبتهم وميولهم في اختيار التخصص الجامعي، وما نسبته 25% من المبحوثين لم يكن اختيارهم للتخصص الجامعي بناء على رغبتهم وميولهم.

### جدول رقم (12)

يبين لنا أنه تم توجيه المبحوثين لاختيار التخصص الجامعي بناء على رغبة وميول أسرته

النسبة	التكرار	بناء على رغبة أسرته
%25	25	نعم

75%	75	لا
100%	100	المجموع

من خلال جدول رقم (12) يتبين لنا أنه بنسبة 25% من الباحثين قد تم اختيار التخصص الجامعي لهم بناء على رغبة وميول أسرهم، وبنسبة 75% لم يكن اختيار التخصص الجامعي بناء على رغبة وميول أسرهم.

### جدول (13) يبين لنا دراسة الوالد نفس التخصص الجامعي

النسبة	التكرار	درس والدك نفس التخصص
1%	1	نعم
99%	99	لا
100%	100	المجموع

من خلال جدول رقم (13) يتبين لنا أن نسبة 1% من الباحثين درس والدهم نفس التخصص الجامعي، وبنسبة 99% من الباحثين لم يدرس الوالد نفس التخصص الجامعي.

### جدول (14) يبين لنا دراسة الوالدة نفس التخصص الجامعي

النسبة	التكرار	درست والدةك نفس التخصص
5%	5	نعم
95%	95	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال جدول رقم (14) أن نسبة 5% من الباحثين درست والدةك نفس التخصص الجامعي، وبنسبة 95% من الباحثين لم تدرس والدةك نفس التخصص الجامعي.

### جدول (15) يبين لنا إذا كان لك إخوة أكبر منك درسوا نفس التخصص

النسبة	التكرار	إخوة أكبر منك درسوا نفس التخصص
6%	6	نعم
94%	94	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال جدول رقم (15) أن نسبة 6% من الباحثين لهم إخوة أكبر منهم درسوا نفس التخصص الجامعي، وبنسبة 94% من الباحثين لم يدرس إخوتهم الأكبر منهم نفس التخصص الجامعي.

#### جدول (16) يبين لنا قدرة الوالدين على توجيه الأبناء إذا كان مستواهم دون الجامعي

النسبة	التكرار	مستواهم دون الجامعي يستطيعون توجيهك
84%	84	نعم
16%	16	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال جدول رقم (16) أنه بنسبة 84% من الباحثين يستطيع آباؤهم توجيههم لاختيار تخصصهم الجامعي رغم أن مستواهم التعليمي دون الجامعي، وبنسبة 16% لا يستطيع آباؤهم توجيههم لاختيار تخصصهم الجامعي لأن مستواهم التعليمي دون الجامعي.

#### جدول (17) يبين لنا أثر اختلاف المستوى التعليمي للوالدين على اختيار التخصص الجامعي

النسبة	التكرار	أثر اختلاف المستوى التعليمي للوالدين على اختيار التخصص الجامعي
18%	18	نعم
82%	82	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من جدول رقم (17) أنه بنسبة 18% من الباحثين يتأثرون من اختلاف المستوى التعليمي للوالدين في اختيار التخصص الجامعي، وبنسبة 82% لا يتأثرون باختلاف المستوى التعليمي للوالدين في اختيار تخصصهم الجامعي.

#### المحور الثالث: دور الوضع الاجتماعي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي

#### جدول (18) يبين لنا مدى قناعة الباحثين باختيارهم لتخصصاتهم الجامعية

النسبة	التكرار	مدى قناعتهم باختيارهم للتخصص الجامعي
95%	95	نعم
5%	5	لا

المجموع	100	%100
---------	-----	------

يتبين لنا من الجدول رقم (18) أنه بنسبة 95% من الباحثين كان اختيارهم لتخصصهم الجامعي على قناعاتهم، وبنسبة 5% من الباحثين لم يكن اختيارهم لتخصصهم الجامعي عن قناعة تامة.

#### جدول (19) يبين ما إذا كانت قناعة الباحثين نابعة من دراسة هادفة للمستقبل

النسبة	التكرار	قناعة نابعة عن دراسة هادفة للمستقبل
%75	75	نعم
%25	25	لا
%100	100	المجموع

يتبين لنا من الجدول رقم (19) أنه بنسبة 75% من الباحثين دراستهم لتخصص معين كانت بناء على دراسة هادفة للمستقبل، وبنسبة 25% لم تكن دراستهم لتخصص معين بناء على دراسة هادفة للمستقبل.

#### جدول (20)

يبين لنا مدى مواجهة الباحثين لمشاكل مع أسرهم خلال اختيار التخصص الجامعي

النسبة	التكرار	هل واجهتك مشاكل مع أسرتك أثناء اختيار التخصص الجامعي
%93	93	نعم
%7	7	لا
%100	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (20) أنه بنسبة 93% من الباحثين لم تواجههم أي مشاكل مع أسرهم عند اختيارهم لتخصصهم الجامعي، وبنسبة 7% من الباحثين واجهتهم بعض المشاكل مع أسرهم عند اختيارهم لتخصصهم الجامعي.

#### جدول (21) مدى تفهم أسرتك لاختيارك لتخصص الجامعي

النسبة	التكرار	تفهم أسرتك لاختيارك للتخصص الجامعي
%92	92	نعم
%8	8	لا

المجموع	100	%100
---------	-----	------

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (21) أنه بنسبة 92% من المبحوثين كانت أسرهم متفهمة لاختيارهم للتخصص الجامعي، وبنسبة 8% لم تكن أسرهم متفهمة لاختيارهم للتخصص الجامعي.

جدول (22) يبين ما إذا كان اختيار التخصص تلبية لطموحات الوالدين

تلبية لطموحات الوالدين	التكرار	النسبة
نعم	25	%25
لا	75	%75
المجموع	100	%100

يتبين لنا من الجدول رقم (22) أنه بنسبة 25% من المبحوثين كان اختيارهم لتخصصهم الجامعي تلبية لطموحات والديهم، وبنسبة 75% من المبحوثين لم يكن اختيار تخصصهم الجامعي تلبية لطموحات والديهم.

المحور الرابع: دور الوضع الاقتصادي للأسرة في اختيار التخصص الجامعي

جدول (23) يبين لنا إذا كان اختيار التخصص الجامعي بناء على مهنة أحد الوالدين

بناء على مهنة أحد الوالدين	التكرار	النسبة
نعم	6	%6
لا	94	%94
المجموع	100	%100

يتبين لنا من الجدول رقم (23) أنه بنسبة 6% من المبحوثين كان اختيارهم لتخصصهم الجامعي بناء على مهنة أحد والديهم، وبنسبة 94% من المبحوثين لم يكن اختيارهم لتخصصهم الجامعي بناء على مهنة أحد والديهم.

جدول (24) يبين لنا مدى أثر الحالة الاقتصادية للأسرة على اختيار التخصص الجامعي

مدى تأثير الحالة الاقتصادية على اختيار التخصص الجامعي	التكرار	النسبة
نعم	65	%65
لا	35	%35
المجموع	100	%100



يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) أنه بنسبة 65% من الباحثين أثرت فيهم الحالة الاقتصادية لأسرتهم في اختيارهم لتخصصهم الجامعي، وبنسبة 35% لم يتأثرو بالحالة الاقتصادية لأسرتهم عند اختيارهم لتخصصهم الجامعي.

### جدول (25)

يبين لنا إذا ما وجه الآباء أبنائهم في اختيار التخصص الجامعي لأنه مرغوب في سوق العمل

النسبة	التكرار	اختيار التخصص الجامعي لأنه مرغوب في سوق العمل
81%	81	نعم
19%	19	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (25) أنه بنسبة 81% من الباحثين كان اختيارهم للتخصص الجامعي لأنه مرغوب في سوق العمل، وبنسبة 19% لم يهتم هذا الأمر.

### جدول (26) يبين لنا إذا فرض على الباحثين تخصص معين لنجاح إخوتك مهنيًا فيه

النسبة	التكرار	تخصص نجح إخوتك فيه مهنيًا
3%	3	نعم
97%	97	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (26) أنه بنسبة 3% من الباحثين فرض عليهم اختيار تخصص جامعي نجح فيه إخوتهم مهنيًا، وبنسبة 97% لم يفرض عليهم تخصص معين نجح فيه إخوتهم مهنيًا من قبل.

### جدول (27) يبين لنا إذا تم اختيار التخصص الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان السكن

النسبة	التكرار	بناء على قرب الجامعة من مكان السكن
78%	78	نعم
22%	22	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من الجدول رقم (27) أنه بنسبة 78% من الباحثين تم اختيار تخصصهم الجامعي بناء على قرب الجامعة من مكان سكنهم، وبنسبة 22% من الباحثين لم يهتمهم أمر قرب أو بعد الجامعة من مكان سكنهم.

جدول (28) يبين رفض الأسرة لتخصص كل من يرغب به الباحثين لأنه غير موجود في مدينتهم

النسبة	التكرار	رفض تخصص غير موجود في المدينة
3%	3	نعم
97%	97	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (28) أنه بنسبة 3% من الباحثين رفضت أسرهم تخصصاً جمعياً معيناً لأنه غير موجود في نفس مدينتهم، وبنسبة 97% من الباحثين لم يتم رفض تخصصهم الجامعي لأنه موجود في نفس مدينتهم.

جدول (29) يبين لنا ما إذا كان الباحثين يتحصلون على مصروفهم بشكل يومي

النسبة	التكرار	هل تتحصل على مصروفك بشكل يومي
86%	86	نعم
14%	14	لا
100%	100	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (29) أنه بنسبة 86% من الباحثين يتحصلون على مصروفهم بشكل يومي من أسرهم، وبنسبة 14% من الباحثين لا يتمكنون من الحصول على مصروفهم بشكل يومي.

تفسير وتحليل نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالوضع التعليمي للأسرة:

1- أن ما نسبته 50% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) على أنه تم اختيارهم للتخصص الجامعي بناء على رغبتهم.

2- أن ما نسبته 62% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (لا) أنه لم يتم توجيههم من قبل والديهم لاختيار التخصص الجامعي.

3- أن ما نسبته 75% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب ( نعم) بأنه تم توجيههم نحو اختيار التخصص الجامعي بناء على رغبتهم.

4- أن ما نسبته 75% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (لا) لم يكن توجيههم لاختيار التخصص الجامعي بناء على رغبة أفراد أسرهم.

5- أن ما نسبته 99% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (لا) لم يدرس نفس تخصص والدهم.

6- أن ما نسبته 95% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (لا) لم يدرس نفس تخصص والدتهم.

7- أن ما نسبته 94% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (لا) لم يكن لديهم إخوة أكبر منهم درسوا نفس التخصص.

8- أن ما نسبته 84% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) بأن كان والديهم دون المستوى الجامعي لم يستطيعوا توجيههم.

9- أن ما نسبته 82% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (لا) بأن اختلاف المستوى التعليمي للوالدين ليس له دور في اختيارهم لتخصصهم الجامعي.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بالوضع الاجتماعي للأسرة:

1- أن ما نسبته 95% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) أنهم مقتنعون بالتخصص الجامعي الذي اختاروه.

2- أن ما نسبته 75% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) بأن دراستهم لتخصص الجامعي بناء على قناعة هادفة لمستقبلهم.

3- أن ما نسبته 93% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) بأنهم لم يواجهوا مشاكل مع أسرهم عند اختيارهم للتخصص الجامعي.

4- أن ما نسبته 92% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) على أن أسرهم كانت متفهمه لاختيارهم لتخصصهم الجامعي.

5- أن ما نسبته 75% من المبحوثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) بأن اختيارهم لتخصصهم الجامعي بناء على طموحات والديهم.

#### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالوضع الاقتصادي للأسرة:

أن ما نسبته 94% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (لا) لم يكن اختيار تخصصهم الجامعي مبني على أساس مهنة أحد والديهم.

1- أن ما نسبته 65% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (لا) بأن الحالة الاقتصادية لأسرهم لم تؤثر في اختيارهم لتخصصهم الجامعي.

2- أن ما نسبته 81% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) بأن والديهم قرروا عنهم اختيار تخصصهم الجامعي لأنه مرغوب في سوق العمل.

3- أن ما نسبته 97% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (لا) بأن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصاً جامعياً نجح فيه إخوتهم مهنيًا من قبل.

4- أن ما نسبته 78% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) أنه تم اختيار تخصصهم الجامعي لهم بناء على قرب الجامعة من مكان سكنهم.

5- أن ما نسبته 97% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (لا) وذلك لأن اختيارهم لتخصصهم الجامعي كان موجود في جامعة مدينتهم.

6- أن ما نسبته 86% من الباحثين جاءت إجاباتهم ب (نعم) بأنهم يتحصلون على مصروفهم اليومي.

### النتائج العامة للبحث:

1- للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي، و ذلك يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراً.

2- أشار البحث إلى أن أغلب الأبناء يستشيرون آبائهم عند اختيار التخصص الجامعي.

3- كما أشار إلى ضرورة إلمام الأسرة بخلفية مسبقة عن التخصصات من أجل أن تقدم لهم إرشادات ونصائح يستفيدوا منها عند اختيارهم التخصص الجامعي.

4- إن الحالة الاقتصادية للأسرة تؤثر في الأبناء عند اختيارهم التخصص الجامعي.

5- إن الوضع الاجتماعي ليس عاملاً حاسماً في تحديد مساهمة الأسرة في اختبار التخصص الجامعي.

6- إن الأسر تريد أن يدرس أبنائها تخصصاً متواجداً في الجامعة القريبة منهم.

### التوصيات:

1. ترسيخ حب الله بداخلهم وتعليمهم كيفية اللجوء إلى الله والتقرب إليه في جميع الأحوال، ترسيخ بداخلهم أن الله قادر على كل شيء وأن كل ما يأتيه الله فهو خير لنا.

2. أن تقوم الأسرة بالتعرف على ميول أبنائها نحو التعليم الجامعي، وأن تتعرف على شخصياتهم وما يلائمها من مهن تعليمية.
3. أن تحت الأسرة أبنائها على المطالعة واستخدام المحفزات لذلك، وتنمية مهاراتهم والاهتمام بها لما لها من فوائد تعود بالنفع على تحصيلهم الدراسي.
4. أن يكون هناك أسلوب مبني على الحوار بين الآباء والأبناء، وإعطائهم مساحة كافية من الحرية الشخصية.
5. توعية الأبناء بأن اختيارهم لتخصص دراسي معين يترتب عليه نتائج مستقبلية هامة.
6. إعطاء فرصة للأخصائي الاجتماعي أن يكون له دور في توجيه الطلاب نحو التخصص الجامعي.
7. إعداد محاضرات توعوية للطلاب لتحفيزهم على اختيار التخصص المناسب من قبل الأخصائي الاجتماعي.

## المراجع

أولاً: المصادر

-القرآن الكريم

1- سورة الروم/ الآية 20

-المعاجم

2- الرازي، محمد. (1865). معجم مختار الصحاح، لبنان.

ثانياً: الكتب

1- Le petit dictionnaire(1992), *de langue francaise*, mantreal -1  
Canada,.

2- أبو سكينه، نادية، وخضر، منال. (2010). *العلاقات والمشكلات الأسرية*، عمان، دار الفكر،

3- معن، خليل العمر. (2016). *علم اجتماع الأسرة*، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع.

4- ناصر، إبراهيم، (1996) *علم النفس التربوي*، بيروت، دار الجليل.

5- النجار، عبدالقادر، وآخرون. (ب ت). *المجتمع الجماهيري*، أدينا للطباعة والنشر، إيطاليا.

6- البيري، الوحيشي. (1998). *الأسرة والزواج*، طرابلس، الجامعة المفتوحة.

7- البيري، الوحيشي، والذويبي، عبدالسلام، (1991). *مدخل علم الاجتماع*، بنغازي، مطابع الثورة الشعبية.

8- جبودة، بدر. (2007). *الخلفية الاجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بمستوى التحصيل العلمي*، رسالة ماجستير، ليبيا، مدرسة العلوم الإنسانية، الأكاديمية الليبية.

9- الخشاب، سامية، (2008). *النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة*، مصر، الدار الثقافية.

10- الخشاب، مصطفى، (1985). *علم الاجتماع*، القاهرة، عالم الكتاب.

الرسائل العلمية:

11- سلامة، أحمد، وعبدالغفار عبدالسلام. (2000). *علم النفس الاجتماعي*، القاهرة، دار النهضة العربية.

12- سلطانية، بلقاسم، الجيلاني، حسن. (2012). *المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية*، القاهرة، دار فجر للنشر والتوزيع.

- 13- عامر، طارق. (2008). أصول التربية، مصر، مكتبة لسان العرب.
- 14- عبد اللطيف، المعروف. (2012). نظريات الإرشاد والتوجيه التربوي، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 15- عبدالرحمن، عبدالله. (2006). علم اجتماع النشأة والتطور، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 16- العيسوي، رحمان، (2004). علم النفس التربوي، بيروت، دار النهضة.
- 17- غالب، خالد. (2014). الخدمة الاجتماعية، مفهوم شامل مقالات ونصوص، عمان.
- 18- غيث، محمد. (1982). المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنحراقي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 19- فهمي، مصطفى، (1969). الصحة النفسية والأسرة والمدرسة والمجتمع، القاهرة، دار الثقافة.
- 20- قنديل، محمد، وصافي، شلي. (2006). الطفل والأسرة، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 21- الكندري، أحمد (1992). علم النفس الأسري، القاهرة، عالم الكتاب.
- 22- المجبري، امبارك. (2007). بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، ليبيا، مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا.
- 23- محمد، إبراهيم. (2012). مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والنفسية، رسالة ماجستير، ليبيا، مدرسة العلوم الإنسانية، الأكاديمية الليبية.
- 24- نخيلي، على. (2002). العلاقة بين تحصيل الوالدين علمياً وتحصيل الأبناء، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، سوريا، جامعة البعث للعلوم الإنسانية.
- المجالات العلمية:**
- 25- دلالة، ميرنا، ومعروف، شذى. (2017). اتجاهات طلبة قسم علم الاجتماع نحو صعوبات اختيار التخصص الجامعي، قسم علم الاجتماع، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية.
- 26- زعيمي، مراد، (2002). مؤسسات التنشئة الاجتماعية، عنابة، الجزائر، منشورات جامعة باجي.
- 27- باكهنين، صباح، (2018). انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد أدرار.

28- بوذبية، فاطمة، وابن سليمان، نسيمه. (2019). دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر سنة أولى جامعي، رسالة ماجستير، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى.

المواقع العلمية:

29- Chttps.Maqall.Com.

30- Le petit dictionnaire(1992), *de langue francaise*, mantreal Canada,.